

الجميل الذي ليس له في عصره مثيل وذكر له سبعة اوصاف من  
اوصاف الجمال هي جماع الحسن في النساء والرجال الاول انه ابيض  
اي ضامر البطن رقيق الخالص  
\* اذا شئت عند الحصر منه عمدته \* كفض من الريان ذي ورق خضر \*  
الثاني انه من الترك وطما يثمة من بني ياقث ابن نوح لان  
لان اولاد نوح ثلاثة اسمهم سام وحام وياقث فسام ابو  
العرب والعجم والروم وحام ابو الحبشة والزيغ والنوبة  
وياقث ابو الترك سرية من ياجوج وماجوج ونقل الخطيب السمرقندي  
عن السدي ان الترك سرية من ياجوج وماجوج خرجت  
فصرب ذوالقرنين السد بقيت خارجة فجميع الترك منهم  
وعن قتادة ان ياجوج وماجوج اثنتان وعشرون قبيلة بني  
ذوالقرنين السد على احدي وعشرون قبيلة وبقيت  
قبيلة واحدة وهم الترك سمو الترك لانهم تركوا خارجين  
وقد ذمهم ابو بكر التستاني بقوله  
\* لاجل الترك في يدعون تركا \* فهم ترك وواحد ترك  
\* كذا في الفعل واحد فقول \* اليس الضحك واحد \*  
ورد عليه ابو الحسن الطولقي بقوله  
\* الارباعايب الترك مرلامه فليس في معانيهم سلوك \*  
\* ترك القول في الجوار \* انه ري لا ابالك ما ترك \*  
\* فخرهم على الاحرار ملك \* وعبدتهم لما لهم ملك \*  
\* كفى الاترك ان النار طرا \* رعاياهم وانصو لسلوك \*  
\* وخصم المنع بالترك لان فيه من الجمال ما لا يوجد في غيره \*  
يقلب عليهم من الالوان البيضاء الشرب بجمرة وهو اسوق الاثران

وفيهم

وفيهم من الشجاعة والاقدام ما لا يرضون معه الموت وذلك لكون  
الحرارة في اجوافهم لكثرة البرودة على ظواهر اجسامهم ولهذا ترى  
اهل البلاد الحارة كالزيغ والحبشة والبربر سود الالوان مغلفين  
الشم ينقلب عليهم الخوف لآمون البرودة في اجوافهم عند  
قوة الحرارة على ظواهر اجسامهم والشم في الترك اغزال  
رقية فا دخل بنا في هذه الروضة الوردية واجتن من اغصانها  
ثمار المعاني ان كنت لعلم الادب معاني قال شربان افندي \*  
\* ان في الترك الحسن عيوننا \* ذكرت صبرا يجرب البسوس \*  
\* وقدود اهي الراح نبتت \* مرخصات لعاليات النفوس \*  
\* اسبلوا الشمرفوق مرمر جيد \* تحبل نوره ضياء الشموس \*  
\* وابانوا عوارضا وخذوا له \* مشربات للعاج في الابنوس \*  
الفاضي زين الدين بن الخراط \*  
\* ثم لحظان الترك امض من الرندي \* فاطرف نفس اللاخطين \*  
\* الرترقي الاغناد لا تقطع الضلما \* ويشق العيون السود تقطع في اليد \*  
الصفى الحلبي \*  
\* لم ترك الاترك بعد جارا \* حسنا الخلق سواها يلحق \*  
\* جذبوا النفس الرقسي واجب \* من تحب انبل اللواخط برشق \*  
\* نشر والشعور في كل قدمها \* لدن عليه من الدوابه صنف \*  
\* لي منصور رشاد اذا قابلته \* كادت لواخطه بسمي تنطق \*  
وقال بعضهم محمد رامن نقس الاترك لقساوة قلوبهم  
علي العشاق \*  
\* اياك والافراك ان لبعضهم \* اشخاص غزلان وفعل اسود \*  
\* اجسامهم كالمالا انشرا \* حلت قلوبا من صنم الجلود \*

111

95